Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعراء الجاهليين ، وان القليل من الشعر الذي وصلنا هو الشعر الجاهلي حقاً . فاذا صح رأي الدكتور طه حسين فسوف نكون امام نتيجة هي ان اجيالا عديدة من العلماء والمثقفين قبلوا لوقت طويل اشعاراً منسوبة لامرىء القيس ولغيره من الشعراء الجاهليين ، بينما الحقيقة ان هذا الشعر قد تمت كتابته بعد الاسلام لاسباب سياسية واجتماعية متعددة .

بل هناك ما هو اخطر من ذلك ، فالاديان المقدسة قد تعرضت لهذا الانتحال ، ووقع مئات من العلماء في تصديق هذه الالوان المختلفة من الانتحال كما وقع في في هذه المشكلة آلاف من جماهير الناس في مختلف انحاء العالم .

فالانجيل وهو الكتاب المقدس للمسيحيين له اكثر من صورة واحدة تختلف عن بعضها اختلافات متعددة ، واحيانا تصبح هذه الاختلافات كبيرة ضخمة .

واحاديث محمد ﷺ قد خضعت للانتحال بصورة ضخمة ، حتى لقد قال ابو حنيفة - فيما اذكر - ما معناه (ان الحديث الصحيح مثل الشعرة البيضاء في جسد ثور اسود) اي ان الحديث الصحيح نادر جداً . وقد استقر رأي العلماء على ان البخاري قد جمع في كتابه الشهير بعض الاحاديث غير الصحيحة . كل ذلك رغم ان البخاري هو العالم الجليل الذي فرض على نفسه منهجاً من اقسى المناهج التي عرفها العالم كله حتى يستطيع ان يجمع الاحاديث الصحيحة .. رغم كل هذه المجهودات المذهلة فقد ضم البخاري في كتابه هـــذه الاحاديث التي لا يقبل العقل نسبتها الى الرسول العظيم .

بمثل هذه النظرة الموضوعية .. ماذا تكون دلالة فضيحة محرر الكواكب ؟ انها لا تكون اكثر من كذبة صغيرة . لا تزيد عن حلقة تافهة من حلقات التزييف العديدة التي عرفها الفكر البشري على مر التاريخ الى اليوم .

واذا كان هناك شيء يجب ان تحاربه الاقلام فهو هذا التزييف الذي يلجأ اليه